IUGJEPS
Vol 27, No 3, 2019, pp 233 -249

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-03-16)، تاريخ قبول النشر (2018-05-19)

درجة تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية

د. نوره توفيق يونس المهيرات [1،*]
أ.د. أحمد محمد محي الدين الكيلاني [1]

[1] قسم المناهج والتدريس/ جامعة العلوم الإسلامية العالمية

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: noraalmherat@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية، ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة طبقية عشوائية من طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء وادي السير تألفت من (85) طالب طالبة، وتم توزيع استبانة عليهم مكونة من (45) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي للقيم الإنسانية في مبحث التربية الوطنية كانت مرتفعة، وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فر وق دالة إحصائياً في درجة تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية تعزى لمتغير الجنس.

كلمات مفتاحية: القيم ، القيم الإنسانية، مبحث التربية الوطنية.

Grade represents the students of the tenth grade in the basic education of the national values of humanity

Abstract:

The aim of this study was to reveal the degree of representing the students of the tenth grade in the field of national education for human values. To achieve this goal, a random sample of students from the tenth grade was selected in the Wadi Al Seer Brigade consisting of (85) a questionnaire was distributed to them consisting of (45) paragraphs. The results showed that there is no statistically significant difference in the percentage of students of the tenth grade in the national education of human values due to gender variable.

Keywords: Values, Human Values, National Education.

المقدمة:

إنّ من أهم القضايا التي تمثل تحدياً كبيراً للتربية قضية القيم. ففي ضوء ما نشاهده من مشكلات مجتمعية بدأت بالظهور، خاصة ما بين فئة الشباب بسبب اتساع شبكات التواصل والتطور الإعلامي والانفتاح على العالم، كان لابد من إيلاء قضية القيم أولوية بالبحث للوقوف على أسباب الخلل في المنظومة القيمية في مجتمعنا، وكيف يمكن أن نجعل دور المؤسسات التربوية أكثر فاعلية في غرس القيم.

القيم الإنسانية ابتداءً هي مجموعة القواعد والمبادئ والمعايير المستمرة عبر الزمن، تتضمن حكماً معيارياً ينظم رغبات الناس وميولهم المتنوعة، ويتخذونها ميزاناً يحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية؛ فهي إذاً معتقدات يصل بها الإنسان إلى السلوك المرغوب فيه. وهذه القيم تكتسب من البيئة الاجتماعية بحيث تكون مقبولة وتتخذ سمتها الشرعية في الحكم على تصرفات الأفراد.

أن القيم الإنسانية هي علاقة ودّية بين الإنسان والكون، وهي تعمل على تأكيد إنسانية الإنسان والسمو بها، فلا يمكن تصور وجود حقيقي للإنسان من دون القيم، ولا يمكن وجود القيم من دون الإنسان. وهكذا فالقيم الإنسانية هي اهتمام أو اختيار أو تفضيل يشعر معها الإنسان بمسوغاته الخلقية والعقلية والجمالية، وذلك بمعايير تعلمها من المجتمع ووعاها في خبرات حياته، نتيجة عمليات الثواب والعقاب والتوحد مع الخير. ونظراً لما تتمتع به القيم الإنسانية من سلطة فاتنة فإن الإنسان ينجذب إليها تلقائياً ويجتهد من أجلها؛ لذا أصبحت عماد وجود الإنسان وغايته وكماله، إذا كان ذلك الكمال ممكناً وتتجلى سعادة الإنسان في سيادة قيمه عليه، فيسعى إلى طلبها دائماً والتفاني في الاستجابة إليها.

شكلت القيم على مر العصور إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، كما أنها تحفظ للمجتمع تجانسه وتماسكه وترابطه .ولعل من أبرز دواعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع من عولمة ثقافية وتذويب للقيم، وصار أمراً ملحا أن نؤسس لتربية قائمة على القيم لنكون قادرين على تحديد القيم، وأي القيم نعزز لمواجهة تحديات المستقبل. وتؤدي المدرسة دوراً في ذلك عن طريق ما تقدمه من مناهج وأساليب تنمي تلك القيم(الخوالدة،2004).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال إحساس الباحثان وملاحظاتهما في الميدان التربوي أن طلبة المرحلة الأساسية يمارسون بعض السلوكيات التي لا تتسم بالقيم الإنسانية منها عدم احترام المعلمين والسخرية من زملائهم، وكما أن واقع مجتمعنا حافل بالمتغيرات والسلوكيات المتباينة التي تشير الى الغزو الفكري والثقافي على حياة الناس وسلوكهم، ومن ضمن هؤلاء الناس فئة التربويين من معلمين ومشرفين الذين لا بد أن نستشعر دورهم في تنمية وتعزيز القيم الإنسانية عند الطلبة. كما أن بعض الدراسات السابقة قد أشارت في توصياتها إلى تعزيز القيم لدى الطلبة وبيان أهميتها لهم، ومنها دراسة القاضي وعبد الغني ونوح (2012). وكما اوصت دراسة السواح (2009) بإقامة دورات تدريبية قصيرة للمعلمين على كيفية تعليم القيم للطلبة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية، فالقيم الإنسانية وتنوعها وتنميتها عند الطالب هي من واجب المعلم.

وبذلك جاءت الدراسة الاجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة مدى تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية؟

ويتفرع عنه السؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة احصائياً في مستوى تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

1. هدفت الدراسة إلى تعرف درجة مدى تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية.
2. معرفة أثر متغير جنس الطالب في درجة تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية نظرياً وتطبيقياً وذلك على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

1. تزويد الباحثين بإطاراً نظرياً يتعلق بالقيم الإنسانية.
2. تقديم استبيان بالقيم الإنسانية للباحثين.

الأهمية التطبيقية: قد تفيد هذه الدراسة كل من:

1. معلمو التربية الوطنية وذلك بتزويدهم بقائمة تتضمن القيم الإنسانية بغرض غرسها لدى الطلبة.
2. مؤلفو المناهج وكتب التربية الوطنية وذلك بتضمين بعض القيم الإنسانية في محتوى المنهاج وأنشطته المختلفة.
3. مشرفو مبحث التربية الوطنية وذلك بتدريب معلمي التربية الوطنية على استراتيجيات تدريس تنمي منظومة القيم لدى الطلبة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تقتصر الدراسة على ما يأتي:

1. الحدود المكانية: تربية لواء وادي السير في عمان.
2. الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2017.
3. الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف العاشر الأساسي.
4. الحدود الموضوعية: درجة مدى تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية.
5. تتحدد نتائج الدراسة بمدى صدق أدوات الدراسة وثباتها.

مصطلحات الدراسة:

القيم: "هي المقننات التي يحكم بها أو تحاكم بناءً عليها تصرفات الإنسان وتصوراته، وأقواله وأعماله، وأفكاره واتجاهاته، ومواقفه وسلوكياته، من حيث حسنها وجودتها ومنفعتها، ودورها في سلامة التعامل وبناء العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع، أو من حيث سوئها وضررها." (الأسمر، 2008: 479).

القيم الإنسانية: بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وكل منا يحكم على عمل من الأعمال بأنه خير أو شر، جميل أو قبيح بناء على القيم والمعايير الموجودة في ذهنه. (الشمري والساموك،2006).

وتعرف إجرائياً باستجابات طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية على الاداة التي قام الباحثان بأعدادها.

مبحث التربية الوطنية: هو المبحث الذي يدرس لطلبة المرحلة الأساسية العليا ويشتمل على الموضوعات الآتية الأمن والسلام العالميان، الأمن الوطني، العيش المشترك، التطور الديمقراطي، السيرة الحضارية.

الاطار النظري:

وعند الحديث عن القيم الإنسانية لابد من تعريف القيم بشكل عام ومكوناتها وتصنيفاتها، ومن ثمّ الحديث القيم الإنسانية بشكل خاص.

والقيم لغة كما وردت في معجم لسان العرب لابن منظور (2003: 225، ج12) مفردها قيمة وهي مشتقة من الفعل قوم، وهي الاستقامة أي اعتدال الشيء واستواؤه، وقيل هي ثمن الشيء، فيقال كم قامت ناقتك أي كم بلغت. ويقابل مصطلح القيم بالغة الإنجليزية (Values) والتي تعني كما ورد في قاموس أكسفورد (Oxford, 2008: 377) والتي تعني قيمة الشيء المادية أو المعنوية.

أما في الاصطلاح فقد تنوعت وتعددت تعريفات القيم، ولكن يمكن اجمالها في ثلاثة اتجاهات: الاتجاه الأول عرّف القيم باعتبارها مجموعة معايير ومقاييس يحكم بها على حسن وقبح الأشياء، والاتجاه الثاني باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد، أما الاتجاه الثالث باعتبارها حاجات ودوافع واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد (الجلاد، 2013).

عرف بيرتون (Burton, 1990:7) القيم بأنها" تلك الأفكار والعادات والتقاليد والمعتقدات التي تميز مجموعة اجتماعية معينة."

وللقيم أهمية كبيرة لدى الفرد والمجتمع على السّواء، فصلاح الفرد وتحليه بالقيم والسلوكيات المرغوبة يؤدي إلى صلاح المجتمع. فالقيم هي جوهر الطبيعة الإنسانية، فالإنسان وجد على الأرض من أجل عمارتها بمعايير الهداية والفضيلة، فهي التي تحدد سلوكيات الفرد في الحياة والتي تحميه من الانحراف وراء الشهوات والغرائز. كما وأن إدراك الفرد لمفهوم القيم يساعده في فهم مواقفه وتصرفاته وتصرفات من حوله، مما يسهم في تحقيق التغير الإيجابي للفرد والمجتمع (خضر ،2006؛الجلاد،2014).

وبما أن القيم عبارة عن معايير نابعة من النفس البشرية يُحتكم إليها في علاقات الأفراد مع بعضهم البعض، ليعيشوا في سلام وتعاون، فهي بذلك تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراره بما يمتلكه من معايير قيمية وأخلاقية، وتحميه من السلوكيات والأخلاق الفاسدة. وهي التي تعطي للمجتمع هويته وتميز ثقافته، فما يميز مجتمعاً عن آخر هي المعايير القيمية لأفراده والتي تمثل عموميات الثقافة (الأسمر، 2008).

للقيم الإنسانية أهمية في العملية التربوية، باعتبارها من أبرز أسس بناء الشخصية المسلمة للنهوض بالفرد والمجتمع ذلك أن " التربية الخلقية في الإسلام تكون جزءاً كبيراً من محتويات التربية الإسلامية، إذ أن القرآن الكريم يعد أهم مرجع في الأخلاق بالنسبة للفرد المسلم، والبيت المسلم والمجتمع المسلم، و الإنسانية جمعاء، فالأخلاق هي ثمار الإسلام الجنية للإنسان و الإنسانية التي تجعل للحياة حلاوة، وللعيش طلاوة (فرحان، ١٩٨٢).

ولا يمكن أن تؤدي التربية وظيفتها وأهدافها بمعزل عن القيم، لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية، فالقيم تصوغ العمل التربوي وتوجهه .وقد أوضح أبو العينين أن فقدان التربية للقيم التي تبني عليها الشخصية يفقدها روحها، وكذلك الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها، فالقيم هي الأساس السليم لبناء تربوي مميز.(أبو العينين،1988).

إن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية كبيرة لذا يجب أن نمارس مجموعة من القيم التي تساعد على تكامل سلوك الأفراد في المجتمع، وإلى ذلك ينوه الرفاعي " (إذا كنا اليوم – رجالاً ونساءً، شيوخاً وشباباً – في أشد الحاجة إلى التمسك بالقيم النابعة من الدين الإسلامي، فإن حاجة أبنائنا وبناتنا الصغار إليها أشد وأعظم وعلينا أن نأخذ بيد تلك البراعم الصغيرة التي ما زالت قابلة للتشكيل والتغيير حسب إرادة الكبار وتخطيطهم (الرفاعي،1980).

وقد أشار عبد الدائم(1998) تصنيفات للقيم وذلك على النحو الآتي :

1. القيم الأخلاقية الإنسانية :والمقصود بها القيم التي ترتبط بمعايير الصواب والخطأ، والخير والشر في ضوء المعتقدات الدينية والأعراف الاجتماعية الموروثة في كل المجتمعات بغض النظر عن الدين أو الجنس مثل الصدق والأمانة، والنزاهة، المساواة، والعدالة، التسامح، والحرية، والمحافظة على البيئة.
2. القيم الاجتماعية :والمقصود بها القيم التي ترتبط بمعايير علاقة الفرد مع الآخرين في مجتمع معين، مثل التعاون، والمساعدة، والتعاطف، والاحترام، والاستماع، ونصرة الضعيف، واحترام الكبير، والعطف على الصغير وتحمل المسئولية.
3. القيم المعرفية أو العقلية :والمقصود بها القيم التي تمثل الأخلاق العلمية والسمات العقلية مثل الفضول، والعقلانية، والدقة، والموضوعية.
4. القيم الوطنية :ويعبر عنها بالمواطنة الصالحة، وتفضيل المصلحة العامة مقابل المصلحة الشخصية، والتضحية في سبيل الوطن.
5. القيم الشخصية :القيم التي تعبر عن صفات خاصة بالفرد، مثل الصبر مقابل التهور، وتحمل المسئولية مقابل اللامبالاة، والثقة مقابل الخوف، والشجاعة مقابل الجبن.

6. القيم الجمالية :والمقصود بها اهتمام الفرد بكل ما هو جميل الشكل أو متناسق، ويتميز الأفراد الذين يفضلون هذه القيم بالميل للفن والإبداع والتناسق.
7. القيم التربوية: هي التي تبدو واضحة في سلوكيات الأفراد الذين يعملون في المجالات التربوية والتعليمية ويهتمون بالجانب التربوي الذي يتوج بالأخلاق وحسن الأداء والتفاهم والتعاون.

أشار أبو جادو (2010) أن للقيم ثلاثة مكونات وهي:

1. المكون المعرفي: وهو معرفة الفرد للبدائل المتاحة والنظر في عواقب كل بديل ثم اختيار القيمة بحرية كاملة.
2. المكون الوجداني: وهو الشعور بالسعادة لاختيار القيمة والتمسك بها وإعلائها أمام الآخرين.
3. المكون السلوكي: وهو معيار الممارسة والعمل بالقيمة، وتكرار ممارسة القيمة في مواقف مختلفة كلما دعت الحاجة أي بناء نمط قيمي.

لقد تعددت تصنيفات القيم بتعدد العلوم التي درست القيم من فلاسفة وعلماء نفس وتربويين. وقد اعتمد اليماني وحسن وعسكر(2011) على ستة معايير لتصنيف القيم وهي:

1. معيار محتوى القيمة:

بحسب هذا المعيار تم تقسيم القيم إلى ستة أنماط بناءَ على القيم الأساسية التي يعتقدها الناس، وهذه الأنماط هي: القيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية، والقيم السياسية، والقيم الدينية.

2. معيار المقصد من القيمة: وتنقسم بذلك إلى قسمين:

أ. القيم الوسائلية وهي القيم التي تعد وسائل لغايات.

ب. القيم الغائية: وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها.

3. معيار شدة القيمة: وتنقسم القيم تبعاً لهذا المعيار إلى:

أ. القيم الملزمة: هي غالباً القيم المتعلقة بالمصلحة العامة أو القيم التي تعارف عليها المجتمع وتضمن له استقراره مثل صلة الرحم.

ب. القيم التفضيلية: وهي قيم غير ملزمة للفرد ولا يكون جزاء من يخالفها شديداً، ولكن يفضل التحلي بها مثل الكرم.

ج. القيم المثالية: وهي قيم يتطلع الناس إلى تمثلها ولكنهم يشعرون بصعوبة ذلك، مثل الزهد والتضحية.

4. معيار عمومية القيم: ويقصد بذلك شيوع القيمة وانتشارها بين الناس، وتنقسم إلى:

أ. القيم العامة: وهي قيم منتشرة بين أفراد المجتمع على اختلاف طبقاته وفئاته.

ب. القيم الخاصة: وهي قيم مختصة بفئة معينة أو محددة بزمان ما أو مكان.

5. معيار الوضوح: وتنقسم القيم بحسب هذا التصنيف إلى:

أ. القيم الصريحة: وهي القيم التي يصرح عنها الفرد بالكلام.

ب. القيم الضمنية: وهي قيم يستدل عنها من خلال ممارسات الفرد وسلوكه.

6. معيار دوام القيمة:

أ. القيم العابرة: وهي قيم مرتبطة بحدث أو ظاهرة فلا تدوم طويلاً.

ب. القيم الدائمة: وهي قيم تتمتع بالديمومة والثبات النسبي فهي تنتقل من جيل إلى جيل.

إن اكتساب الفرد للقيم يتم من خلال المواقف والأشخاص والخبرات التي يمر بها خلال مراحل حياته، بحيث تعمل مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والأقران والمؤسسات الدينية على تعليمه وإكسابه القيم التي تتوافق مع مجتمعه. ويرى كراثول (Krathwhol) المشار إليه في أبو جادو (2010) أن اكتساب القيم يتم على نحو هرمي يتكون من

خمسة مستويات وهي:

1. مستوى الاستقبال: وهي مرحلة وعي المتعلم وحساسيته للمثيرات المحيطة به ورغبته في استقبالها.
2. مستوى الاستجابة: وهنا يصل المتعلم مستوى الاندماج والارتياح للنشاط أو الظاهرة المحيطة به.
3. مستوى التقييم: وفي هذا المستوى يعطي المتعلم قيمة للظواهر أو الأفكار ويسلك سلوكاً تجاه بعض الموضوعات تدل على أن لديه قيمة معينة.
4. مستوى التنظيم: يقوم المتعلم بتنظيم القيم المختلفة والوقوف على العلاقات المتبادلة فيما بينها وترتيبها حسب أهميتها.
5. مستوى الوسم بالقيمة: في هذا المستوى يصدر المتعلم السلوك المتوافق مع قيمه دون استشارة للانفعالات ويوسم بقيمة تدل على نمط سلوكه وحياته.

قياس القيم وتقويمها:

تُصنّف القيم من ضمن الأهداف الوجدانية، والأهداف الوجدانية تتميز عن المعرفية والنفسحركية بصعوبة صياغتها وقياسها. كما وأنها ترتبط بذاتية المعلم، كما وتحتاج إلى زمن طويل لاكتسابها وتمثلها. وقد اقترح التربويون عدداً من الأدوات التي يمكن من خلالها قياس القيم وهي:

أولا: الملاحظة: وتستخدم الملاحظة لرصد استجابات المتعلم لمثيرات محددة، بحيث يقوم الملاحظ بتسجيل ملاحظاته بكل موضوعية. والملاحظة من أفضل الأدوات ملاءمة في حال تمت في غفلة الفرد، ويمكن للباحث تسجيل ملاحظاته بعدة طرق مثل إجراء المناقشات الصفية التي تتيح للمتعلمين طرح أفكارهم وآرائهم، أو عن طريق إعداد بطاقات الملاحظة التي تتيح تدوين ملاحظات حول سلوكيات محددة (سعادة وإبراهيم، 2014).

ثانياً: المقابلة الشخصية: حيث يجيب الطالب شفوياً عن مجموعة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة التي يوجهها له المعلم. وللمقابلة أنواع، منها المقابلة الحرة التي يعطى المجيب فيها حرية الإجابة عن الأسئلة باستطراد، والمقابلة المقيدة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة والمحددة التي يجيب عنها المتعلم شفويا (سعادة وإبراهيم، 2014).

ثالثاً: المقاييس: وهي مقاييس واستبانات تصمم لقياس القيم في موضوع قيمي محدد بحيث تتضمن مجموعة من العبارات التقريرية المصاغة بطريقة إيجابية أو سلبية يجيب عليها المتعلم بوضع إشارة على رمز الإجابة التي تعبر عن رأيه (محمود،2006).

الدراسات السابقة:

ولعل موضوع القيم الإنسانية من الموضوعات ذات الاهمية في الميدان التربوي لذلك أجريت العديد من الدراسات التي تناولت القيم الإنسانية ومنها دراسة الصليبي و قمحية (1991) هدفت إلى تعريف التصرفات الأخلاقية للطلبة عموماً في المراحل الإعدادية والثانوية ومناقشة وضع التصرفات الأخلاقية لدى الطلبة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي واعتمد الباحثان على استفتاء من ستين سؤالاً ، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة و(500) طالب وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية ومن أبرز النتائج: ان86 % من الطلاب يلتزمون الصمت إذا أنبهم المعلم، وأن 5 %يقومون بالرد على المعلم إذا قام بتأنيبهم، وأن 96 % من الطلاب يحترمون المعلم حتى لو قام بتأنيبهم وأن 95 % من الطلاب أجابوا أن الطالب الذي يهدد المعلم هو خارج عن القيم والأخلاق. وايضاً أجاب 97% من الطلاب أن علاقتهم بزملائهم قائمة على الاحترام وتبادل الرأي، ويرى 96 % من الطلاب أنهم يلجأون للحوار والاقتناع إذا اختلفوا مع زملائهم، وأجاب 91 % من الطلاب أن لجوء الطالب للعنف لحل أي مشكلة بينهم هو تصرف همجي لا حضاري.

وقام ستيفنسون وكيلفي(Stephenson &killeavy ,1998) بدراسة اتبعت المنهج النوعي شملت (40) معلماً ومعلمة من بريطانيا وإيرلندا بهدف تأثير معتقدات المعلمين واتجاهاتهم في تعليم القيم ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة استخدمت ثلاث ادوات وهي الأستبانة والملاحظة والمقابلة ومن نتائج الدراسة وجود اختلاف بين المعلمين في تعليم هذه القيم ،وذلك باختلاف معتقدات المعلمين وقيمهم والتي لم يدركها أغلب المعلمين لذلك اوصت الدراسة بضرورة توعية المعلمين بمعتقداتهم من اجل الوصول الي تعليم فعال للقيم بمختلف أنواعها.

هدفت دراسة الهندي (2001) الى التعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر.وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم وقد أعد الباحث استبانة لتحقيق ذلك.ومن أبرز نتائج هذه الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية. وايضاً ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى المعلمين.

أجرى بيري(Berry ,2002) دراسة هدفت إلى معرفة موقع قيمة التسامح بين القيم الأخلاقية، وكشف الفروق الفردية بين الأفراد وأثرها في درجة الالتزام بالقيم الأخلاقية في الولايات المتحدة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على بيانات ثلاث دراسات اهتمت بالاختلافات والفروق الفردية بين المفحوصين في تفضيل ممارسة أي قيمة من القيم الأخلاقية، وتكونت عينة الدراسة من(275) شخص. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر حالات التسامح هي القائمة على

الإيجابية كضبط النفس والعدل بمعزل عن المشاعر. والتسامح كان لها آثار أبلغ وأعمق وأكثر إيجابية في العلاقات الإنسانية من التسامح القائم على الصبر وضبط النفس والعدل.

وأجرى عبيدات (2002) دراسة هدفت الي التعرف على مدى مساهمة معلمي الدراسات الأجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة . وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من(151) معلما ومعلمة ومن (652) طالبا وطالبة . وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يسهمون في ترسيخ القيم التي تتعلق بالأسرة في المرتبة الأولى وقيم المجتمع في المرتبة الثانية وقيم المدرسة في المرتبة الثالثة .

وأجرى وليم ستو(William stow, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم العملية في التعليم في المدارس الأولية بالريف الأنجليزي ، وأعد مقياسا للبحث في مدى تأثير القيم المتكررة في المنهج الدراسي في مادتي الرياضيات والعلوم على قناعات الطلبة كما يعبرون عنها ، وأبرزت الدراسة ان المنهج الدراسي يؤكد على العديد من القيم العلمية منها :تقدير العلم، حب الأستطلاع العلمي ،الإبداع العلمي، الطموح، المثابرة ،تنمية الوعي المشترك الاهتمام بالحديث في العلم والتطبيق، الحرية الفكرية ، إجلاء العلماء ،السعي إلى التفوق، وأن تنمية مستوى تنمية هذه القيم العلمية في المناهج بدرجة مرتفع.

وهدفت دراسة مرتجى(2004) الى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلميهم.وقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وقد أعد استبانة القيم الأخلاقية كاداة لجمع البيانات وقد تكونت عينة الدراسة من(290) معلم ومعلمة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزي لمتغير الجنس لصالح الطالبات.وايضاً من أكثر الأساليب التربوية شيوعاً لدى معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب (التربية بالقدوة– الترغيب والترهيب – الموعظة والنصح – الممارسة العملية).

وأجرى كيم (Kim،2004) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تـــأثير قيم المعلمين على قيم طلابهم، وكيفية عمل قيم المعلمين على تطوير قيم طلابهم ،والتعرف على أهم العوامل المؤثرة في قيم طلابهم ، والتعرف على اهم العوامل المؤثرة في قيم المعلم والطلاب، واستخدم المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (1325) طالباً و(52) معلماً من مدارس الصين في بيئات مختلفة .وأظهرت نتائج الدراسة تأثر قيم الطلاب بقيم معلمهم بشكل كبير في مجالات القيم الأخلاقية والنظرية، وأن اهم العوامل المؤثرة في قيم المعلم وطلابه نوعية الطلاب، وجنسيتهم وطبيعة المدرسة ،والخلفية الاجتماعية والحضارية للمجتمع.

وكما هدفت دراسة الخوالدة(2005) إلى بيان درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الاسلامية، في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية وجهة نظر الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من(457) طالباً وطالبة، واستخدم الاستبانة كاداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في تقديم مواقف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوي على اكتساب القيم الاجتماعية بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إسهام معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس والدراسة الاكاديمية والتحصيل.

وأجرى دراسة العيسي(2008) الى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمين التربية الاسلامية بحافظة القنفذة، والتعرف إلى أساليب تنميتها في التربية الاسلامية وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كاداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (161) معلم من معلمي التربية الاسلامية، ومن أبرز النتائج ان اهمية القيم الاخلاقية للطلاب احتلت القيمة الخلقية" بر الوالدين " المرتبة الاولى وبدرجة أهمية كبيرة، وبينما الشورى جاءت في المرتبة الاخيرة وبدرجة أهمية متوسطة. وايضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات استجابة افراد عينة الدراسة على جميع محاور الاستبانة.

وأشار السواح(2009) إلى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين واستخدم المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات ومن أبرز النتائج موافقة المشرفين التربويين على ممارسة باقي العناصر والأسس من العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية بدرجة كبيرة.

وأجرى المقدادي (2011) دراسة هدفت إلى معرفة درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد في ترسيخ المنظومية القيمية الإسلامية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلاب فيها ، وأستخدم أداة الأستبانة للكشف عن مجموعة من القيم من بينها القيم العلمية ، وتكونت عينة الدراسة من(793) طالبا من الذكور فقط . وأظهرت أبرز نتائج الدراسة المرتبطة بالقيم العلمية حصولها على مستوى تقدير مرتفع مقارنة بالقيم الأخرى ،كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الكليات العلمية ، والمرحلة الأولى.

وأجرى القاضي وعبد الغني ونوح (2012) الى معرفة مدى إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع في التعليم الأساسي بمدينة طرابلس واستمو المنهج الوصفي التحليلي واعتمد تحليل المحتوى والاستبانة ومقياس القيم الاجتماعية كادوات للدراسة، واعتمد المنهج النوعي من خلال استخدام المقابلة وتكونت عينة الدراسة من(383) معلم ومعلمة. ومن أهم النتائج أن نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية وان المعلم قد أسهم في تنمية القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة القصير(2012) هدفت إلى التعرف على مكونات المنهج الخفي داخل المدرسة ،والتعرف على الفروق بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الأخلاقية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة كاداة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من(120) تلميذا، ومن أبرز النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5%بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الأخلاقية. وكما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 % بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الجمالية.

هدفت دراسة العثمان(2014) إلى تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الاتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وقد اتبعت المنهج التجريبي و تكونت عينة الدراسة من (80) طالب من الصف الثامن واستخدمت قائمة لقيم الحوار والتسامح والتعايش ومقياس اتجاهات نحو

العنف، ومن أبرز نتائج الدراسة أن درجة توافر قيم الحوار والتسامح والتعايش في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا كانت قليلة، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(a=0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

يلاحظ الباحثان تفاوتت نتائج الدراسات السابقة حول القيم الانسانية والاجتماعية والاخلاقية. كما أن الدراسات التي تناولت القيم أخذت في الغالب المنحى الوصفي أو شبه التجريبي.

لقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء استبانة الكشف عن درجة تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية مثل دراسة الهندي(2001) ودراسة القاضي وعبد الغني ونوح(2012).وعلى الرغم من التشابه بين هذه الدراسة وكل من دراسة العثمان(2014) ودراسة القاضي وعبد الغني ونوح (2012) ودراسة العيسي(2008) من حيث تناولها للقيم الإنسانية؛ إلا أن هذه الدراسات امتازت بالأدوات والمنهجية التي اتبعها.

ولعل ما امتازت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو القيم الإنسانية والتي تختلف عن القيم التي تناولتها الدراسات السابقة. وفي حدود علم الباحثان لا توجد دراسات تناولت درجة تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية.

الطريقة والإجراءات:

يشمل هذا الجزء منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها واداتها ودلالات صدقها و ثباتها .

منهجية الدراسة:

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة، هو المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية لواء وادي السير /محافظة عمان، البالغ عددهم (2368) طالباً وطالبة، منهم (1170) طالباً و (1198) وطالبة .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالأسلوب الطبقي العشوائي وبنسبة(10%) من حجم المجتمع الأصلي، وبذلك بلغت عينة الدراسة (236) طالب وطالبة، منهم(110) طالباً و(126) طالبة.

أداة الدراسة:

قام الباحثان باعداد استبانة القيم الإنسانية المشتقة من مبحث التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واشتملت الاستبانة على (45) فقرة ذات صلة بالقيم الإنسانية. وبعد مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة الهندي(2001) ودراسة القاضي وعبد الغني ونوح(2012) واعتمد الباحثان مقياس ثلاثي متدرج يعادل رقمياً (3،2،1).

صدق أداة الدراسة:

جرى التحقق من صدق الاستبانة بعد عرضها على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المناهج وطرائق التدريس في بعض الجامعات الأردنية، للحكم على مدى صلاحية الفقرات ودقة صياغتها. وجرى اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة (80%) من المحكمين، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات الاداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ طُبقت الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، بلغ عدد أفراها عشرة طلاب وخمسة عشر طالبة جرت ملاحظتهم مرتين، بفاصل زمني بين التطبيقين امده اسبوعان . وبلغ معامل إرتباط بيرسون بين التطبيقين (0.86). واستخدمت ايضاً طريقة الاتساق الداخلي، وباستخدام معادلة كرونباخ ألفا بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.90).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمتغير الجنس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة مدى تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية:

تم استخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التمثل والرتبة لكل فقرة من فقرات المقياس. حيث تم اعتماد درجة التمثل كالاتي: (1.00 –1.66 منخفض، 1.67 – 2.34 متوسط، 2.35 –3.00 مرتفع)

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى التمثل والرتبة لفقرات مقياس القيم الإنسانية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمثل	الرتبة
1	اتجنب السخرية على زملائي	3.00	0.00	مرتفعة	1
2	اعفو عن زميلي إذا أخطأ في حقي	2.40	0.74	مرتفعة	40
3	احافظ على ممتلكات زميلي كأنها لي	2.81	0.59	مرتفعة	7
4	اساعد زميلي المعاق وأقدم العون له	2.89	0.44	مرتفعة	2
5	احترم مشاعر زملائي حتى لو اختلفوا معي في الرأي	2.76	0.55	مرتفعة	14
6	يؤثر زملائي في شخصيتي في كثير من المواقف	1.78	0.79	متوسطة	45
7	أصدر الحكم على زملائي بتأني وروية بعيداً عن الأهواء	2.58	0.68	مرتفعة	35
8	اتجنب إيذاء الزملاء ما أمكن	2.78	0.59	مرتفعة	13
9	اتجنب التدخل في شؤون زملائي الخاصة	2.64	0.65	مرتفعة	28
10	أسعى في الإصلاح بين المتخاصمين من زملائي	2.55	0.75	مرتفعة	36
11	اتجنب الهمز واللمز في حق زملائي	2.59	0.73	مرتفعة	34

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمثل	الرتبة
12	احفظ أسرار زملائي ولا افشيها	2.80	0.59	مرتفعة	11
13	اتجنب حسد زملائي وأحب الخير لهم	2.64	0.65	مرتفعة	29
14	اساعد المحتاجين من الزملاء	2.81	0.42	مرتفعة	8
15	احرص على مصاحبة الزملاء الأخيار	2.86	0.47	مرتفعة	4
16	استخدم ألفاظ مهذبة في مخاطبة زملائي	2.81	0.45	مرتفعة	9
17	اتواضع في معاملة زملائي ولا اتعالى عليهم	2.79	0.49	مرتفعة	12
18	التزم الصدق في حديثي مع معلمي	2.60	0.73	مرتفعة	32
19	اعتذر لمعلمي إذا أساءت إليه	2.54	0.78	مرتفعة	37
20	اظهر الابتسامة عند لقاء معلمي	2.68	0.54	مرتفعة	23
21	لا اتنازل عن حقوقي وواجباتي	2.86	0.47	مرتفعة	5
22	أوفي بالعهد الذي اعطيه للمعلم	2.74	0.49	مرتفعة	17
23	اتجنب الألفاظ النابية في حق المعلمين	2.72	0.63	مرتفعة	21
24	اتقبل النقد من المعلمين بصدر رحب	2.33	0.71	متوسطة	42
25	استخدم الحوار لحل الخلافات	2.42	0.76	مرتفعة	39
26	اضبط نفسي عند الحصول على درجات متدنية	2.06	0.89	متوسطة	44
27	اراعي آداب الحديث مع المعلمين	2.60	0.68	مرتفعة	33
28	اطرق الباب مستأذناً قبل الدخول إلى الفصل	2.75	0.53	مرتفعة	15
29	اعمل بنصائح معلمي وإرشاداته	2.61	0.74	مرتفعة	31
30	أساعد كبار السن في مجتمعي	2.82	0.38	مرتفعة	6
31	اتواضع في تعاملي مع معلمي ولا اتعالى عليه	2.75	0.63	مرتفعة	16
32	أصغي إلى معلمي أثناء الحصة	2.88	0.32	مرتفعة	3
33	اتقاسم اللعب مع زملائي	2.74	0.54	مرتفعة	18
34	أكون صادقاً دائماً مع الآخرين	2.64	0.51	مرتفعة	30
35	أقف بجانب زملائي المستضعفين عند الحاجة	2.74	0.56	مرتفعة	19
36	احرص على نظافة مدرستي	2.53	0.77	مرتفعة	38
37	احترم القوانين ويتقيد باللوائح	2.69	0.56	مرتفعة	22
38	لا اغش في الامتحانات	2.28	0.80	متوسطة	43
39	اساعد والدتي في عمل المنزل	2.73	0.64	مرتفعة	20
40	أرتب فراشي عند الاستيقاظ من النوم	2.67	0.65	مرتفعة	24
41	اشارك ابناء الحي في المحافظة على نظافته	2.39	0.62	مرتفعة	41
42	أقدم المساعدة لمن يحتاج اليها	2.81	0.43	مرتفعة	10

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمثل	الرتبة
43	اتعاون مع زملائي في الصف على حل الواجبات	2.64	0.53	مرتفعة	27
44	اشارك زملائي في المحافظة على مرافق المدرسة	2.66	0.65	مرتفعة	26
45	أسهم في ترشيد استخدام المياه في وطني	2.67	0.66	مرتفعة	25
المتوسط الكلي للفقرات		2.64	0.34	مرتفعة	

يبين الجدول (1) أن درجة تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي للقيم الإنسانية في مبحث التربية الوطنية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.64) وبانحراف معياري (0.34).

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات في المقياس ما بين (1.78 – 3.00)، وجاءت الفقرة (اتجنب السخرية على زملائي) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.00) وبدرجة تمثل مرتفعة. وجاءت الفقرة (يؤثر زملائي في شخصيتي في كثير من المواقف) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.78) وبدرجة تمثل متوسطة. وكما أن المتوسط الكلي للفقرات بلغ (2.64) وبدرجة تمثل مرتفعة.

وهذا يدل على اهتمام معلمي التربية الوطنية بغرس القيم الإنسانية المشتقة من مبحث التربية الوطنية لدى متعلميهم. إذ يعتمد نفسه المسؤول الرئيسي من تعزيز القيم الإنسانية لدى المتلعمين باعتباره معلماً لمبحث ثري بالقيم الإنسانية، إذ أن مبحث التربية الوطنية من أهم المباحث في ترسيخ القيم لدى المتعلمين. وقد يعود ذلك لطبيعة أهداف مبحث التربية الوطنية التي تركز على منظومة القيم الإنسانية لدى المتعلمين. وربما يعزى أيضاً إلى التربية الأسرية التي تعنى بغرس القيم الإنسانية في نفوس ابنائهم بشكل عام وربما انعكس ذلك على درجة تمثلهم للقيم الإنسانية. وكما أن التربية الاسرية لعبت دوراً في تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي للقيم الإنسانية علاوة على الجانب العقدي والاخلاقي للمجتمع الاردني الذي يرسخ الجانب القيمي لدى الطلبة.

وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كيم(kim,2004) في تأثر قيم الطلاب بقيم معلمهم بشكل كبير في مجالات القيم الأخلاقية والنظرية، وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبيدات(2002) التي أظهرت إسهاماً واضحاً من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم المتعلقة بالأسرة والمجتمع والمدرسة.

ومع نتائج دراسة السواح(2009) موافقة المشرفين التربويين على ممارسة القيم الاخلاقية، وتوافقت مع دراسة القاضي وعبد الغني ونوح (2012) والتي أظهرت إسهاماً واضحاً من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم المتعلقة بالأسرة والمجتمع والمدرسة، ونسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة ستيفنسون وكيلفي(Stephenson &killeavy،1998)

في عدم انعكاس معتقدات المعلمين على تمثل طلبتهم لمختلف أنواع القيم،واختلفت نتائج هذه الدراسة ايضاً مع دراسة العثمان(2014) أن درجة توافر القيم الاجتماعية و الإنسانية في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا كانت قليلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق دالة احصائياً في مستوى تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على مقياس مستوى تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية تبعاً لمتغير الجنس والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على مقياس القيم الإنسانية تبعاً لمتغير الجنس

الابعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القيم الإنسانية	ذكر	41	119.439	14.968	0.348	234	0.729
	انثى	44	118.273	15.849			

*دال إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (2) أن قيمة "ت" بلغت (0.348) و هي قيمة غير دالة إحصائياً، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية تعزى لمتغير الجنس. وهذا يدل على أن طلبة الصف العاشر الأساسي سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً يتمثلون القيم الإنسانية بذات المستوى وذلك لان القيم الإنسانية أصلاً لا تختلف باختلاف الجنس ،كما أن البيئات الاسرية للذكور والاناث متشابهة. وطبيعة مبحث التربية الوطنية االذي يركز على موضوع القيم الإنسانية يدرس لكلا الجنسين.

كما أن اكتساب القيم الإنسانية لا يميز بين الذكور والإناث. إذ كل من الذكور والإناث مطالبين بتمثل هذه القيم بنفس الدرجة. ولا يوجد في منظومة القيم الإنسانية أية خصوصية تعزى لاختلاف الجنس.

وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الهندي(2001) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية، وتوافقت مع دراسة الخوالدة(2005) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إسهام معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس(ذكور، إناث)، فقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصليبي وقمحية (1991) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في التصرفات الاخلاقية.

واختلفت نتائج هذه الدراسةً مع دراسة مرتجى(2004) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزي لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

المقترحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. عقد برامج تأهيلية للمعلمين وبرامج إعداد للمعلمين الجدد لتعريفهم بالقيم الإنسانية لزيادة وعيهم بأهمية القيم.

2. تضمين برامج إعداد وتأهيل لمعلمي التربية الوطنية والمدنية موضوعات أهمية القيم الإنسانية وطرق تعلمها وتعليمها.
3. إجراء دراسات طويلة الأمد للوقوف على مستوى تمثل الطلبة للقيم الإنسانية باستخدام أداة المقابلة والملاحظة لسلوك الطلبة.
4. إجراء دراسات مماثلة تبحث في العوامل المؤثرة في تمثل القيم الإنسانية لدى الطلبة في محافظة عمان.
5. إجراء دراسات أخرى لمعرفة تمثل القيم الإنسانية لدى الطلبة في مراحل دراسية أخرى.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

-ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد(2003) **لسان العرب**.جزء 12 و15.بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

-أبو جادو،صالح(2010).**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**.ط2.عمّان:دار المسيرة.

-أبو العينين، علي خليل (1988).**القيم الإسلامية والتربية**، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدنية المنورة.

-الأسمر،أحمد(2008).**فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء**.عمّان:دار الفرقان للنشر والتوزيع.

-الجلاد،ماجد(2014).**تعلم القيم وتعليمها،تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم**.ط4. عمّان:دار المسيرة.

-خضر،فخري(2006).**طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. عمّان:دار المسيرة.

-الخوالدة،محمد(2004).أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي،عمان:دار المسيرة.

-الخوالدة،ناصر(2005). إسهام معلمي التربية الاسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة،**مجلة كلية التربية**،جامعة الإمارات العربية المتحدة، (22)،56-100.

-الرفاعي، عبد الرحيم (1980).**القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية العامة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، طنطا.

-سعادة،جودت وإبراهيم،عبدالله(2014).**المنهج المدرسي المعاصر**.ط7. عمّان:دار الفكر.

-السواح،منصور(2009). **مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية.

-الشمري،هدى والساموك،سعدون(2006).**النظام الاخلاقي والتربية لاسلامية**،عمان:دار وائل للنشر والتوزيع.

- الصليبي، محمد وقمحية، عبد الرحمن (1991) .التصرفات الأخلاقية للطلبة، **وقائع المؤتمر الأول للتعليم الفلسطيني**، المركز الثقافي، جامعة بيت لحم، تشرين الأول.

-عبيدات،هاني(2002) **مدى مساهمة معلمي الدراسات الأجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،إربد.

-العثمان،ثريا(2014). **تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الاتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، اطروحة دكتوراه ،جامعة العلوم الإسلامية،عمان.

-العيسي،علي(2008). **تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمين التربية الاسلامية بمحافظة القنفذة**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية.

-فرحان، إسحق أحمد (1982). **التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**، دار الفرقان للنشر، عمان.

- القاضي،حنان وعبد الغني،قمر ونوح،محمد (2012). إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع ،**المجلة العربية الاسلامية للتعليم**،4(2):71-78.

-القصير،وسيم(2012).المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لى طلبة الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية،**مجلة الفتح**،6(50):340-356.

-محمود،صلاح الدين عرفة(2006).**مفهومات المنهج المدرسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة**.القاهرة:عالم الكتب.

-مرتجى،عاهد(2004).**مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر،مصر.

-المقدادي،هاني(2011).درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد في ترسيخ المنظومة القيمية الإسلامية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلاب فيها.**مجلة العلوم التربوية**،38(2):2447-2470.

-الهندي، سهيل (2001).**دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

-اليماني،عبد الكريم وحسن، عبد الكريم وعسكر،علاء.(2001) **القيم في الفكر التربوي الإسلامي**.عمان:دار غيداء للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الانجليزية:

Burton, J. (1990).Conflict: Resolution and Prevention. New York:St.Martin`s Press.

Berry, J. (2002).Forgiveness among the virtues .Journal of leadership, Organization studies, V 9, 1, (PP.39-44).

Kim, Eugene Paul (2004). Social learning of values and teacher student interactions in a transitional chine-PhD- University California, loss angels.

Stephenson. & Killeavy, m. (1998). Teaching values Education in schools: The Attitudes, Beliefs and Practices of Teachers in schools in the republic of Ireland and United Kingdom. Citizenship, social and Economics Education Journal.3 (3):115-126.Retrieved Jun, 2017 from: http:// journals. Sage pub. Com/ doi/ abs/10.2304 /csee.1998.3.3.115.

Oxford Word power Dictionary (2008).Fifth edition. New York: Oxford University Press.